

برنامج فقه الزكاة - فوائد وحكم إيتاء الزكاة 2 - حلقة رقم 3 -

للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين اه ايضا من الحكم المترتبة على اقامة شعيرة الزكاة وفريضة الزكاة بين المسلمين. اه هناك حكم كثيرة ذكرنا بعضها فيما مضى - 00:00:00

وفي هذا اللقاء نذكر ما بقي منها. من ذلك ايضا ان الزكاة تحفظ المساكين والفقراء والمحتاجين. من سؤال الناس ومن ذل السؤال فان ذل آآ يلحق المسك والفقير عند حاجته فيحتاج الى ان يسأل الناس. فاذا وجد الزكاة - 00:00:43

وادی المسلمون زكاة اموالهم فان في ذلك حفظ لهؤلاء الفقراء المساكين منذ من ذل السؤال ومن سؤال الناس اموالهم ايضا من الحكم المترتب اداء الزكاة وهي الحكم الاخروية واللاجور الاخروية المترتبة على اداء الزكاة. اولا ان الزكاة - 00:01:03

آآ تكفر السيئات. فاذا ادیت زكاة مالك فان هذه الحسنة تكفر السيئات التي ارتكبتها من المعاصي والذنوب وكما عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عندما سئل عن الذنوب قال تكفرها الصلاة والصدقة والصيام. وايضا ان الزكاة ان الزكاة - 00:01:23

دليل على صحة ايمان العبد كما جاء في حديث مالك رضي الله تعالى عنه والصدقة برهان. فالذي يؤدي زكاة ماله هذا دليل على اي شيء على ان ايمانه صادق وانه من المؤمنين الصادقين لانه آآ لا يؤدي هذه الزكاة الا من كان مؤمنا بالله واليوم الآخر - 00:01:43

اما المنافق والفاجر والذي لا يؤمن بقاء الله عز وجل فانه لا يبذل امواله قربة لله عز وجل ابدًا وان بذلها فانه يبذلها ولاجل مقصد من المقاصد الدنيا. اما المؤمن فاذا بذلها لله عز وجل فهي دليل صادق على صحة ايمانه وكما قال وسلم والصدقة - 00:02:03

برهان. ايضا من آآ فوائد الزكاة انها تطفي غضب الرب سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى اذا غضب على العبد بسبب ذو ثم تصدق العبد بصدقة ماله وتزكى امواله فان هذه الصدقة تذهب غضب الرب سبحانه وتعالى وتكون سببا لزوال غضب - 00:02:23

بالرب على عن العبد وينقلب غضبه رضا اذا تصدق وزكى امواله باذن الله عز وجل. فهذا ايضا من الحكم ايضا من من الفوال تلحق ابدًا في اخرته ان الزكاة سبب لظل العبد يوم القيامة. وقد جاء في صحيح مسلم ان العبد في ظل صدقته يوم القيامة. فكل من ادى - 00:02:43

زكاة مالي وتصدق فانه يظل يوم القيامة في ظل هذه الصدقة وتأتي الصدقة واجرها وثوابها على هيئة ظل يظل به المتصدق وذلك ان يوم القيامة يوم عظيم هوله شديد خطبه تدنو الشمس من الخير مقدار ميم حتى تغلي الجماجم وتفور من حر حتى تغلي - 00:03:03

جمال وتفور من حر ذلك اليوم فيضل الله عز من شاء في ظله كما جاء في حديث ابي هريرة سبعة يظلهم الله في ظله ومنهم شاب نشأ في طاعة الله ورجل - 00:03:23

يعلق مساء ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. ايضا ممن يضل ممن ممن يظل في ظل في ذلك المقام وفي ذلك اليوم العظيم اهل الصدقات فانهم يكونون في ظل صدقاتهم كما ان اهل القرآن - 00:03:33

قال تأتي البقرة وال عمران تظلمهم من من وهج الشمس وحر الشمس فكذلك اهل الصدقة واهل الزكاة تأتي صدقتهم وتأتي زكواتهم فتظلمهم في ذلك المقام وهذا لا شك انه اجر عظيم لمن اه لمن اه تفكر فيه وتأمله وتدبره لان ذلك لمقام مقام - 00:03:48

عظيم هوله لا ينجو فيه الا من انجاه الله عز وجل فهذه من اعظم من اعظم حكم آآ الزكاة ان العبد ينتفع بها في دنيا والاخرة.

ايضا من اسباب من حكم من فوائد الزكاة ومنافعها للامة جميعا. ان ان آا اخراج الزكاة - 00:04:08

وبانها للمسلمين والمحتاجين ولاهلها انها سبب لنزول البركات من الله عز وجل. وان منع الزكاة منع لنزول البركات كما جاء عن عمر رضي الله تعالى عن عند ابن ماجة ومانع وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. وان كانوا باسنان ضعف فقد جاء ايضا عن ابن عباس موقوفا. وما منع - 00:04:28

قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. فمن اعظم الاسباب الجالبة لنزول المطر ولنزول الخيرات لحصول البركات في الارض ان يخرج اهل الاموال زكاة اموالهم وان وان يصرفوها في مستحقها من الفقراء والمساكين والذين - 00:04:48

الله عز وجل لهم هذه الاموال. هذا ما يتعلق بمسألة حكم الزكاة. بعد ذلك نأخذ ان تعلم احكام الزكاة امر واجب. فكل من فكل من ملك مالا وكان عنده مالا اه وكان عنده - 00:05:08

مال تجو فيه الزكاة فانه يجب عليه ان يتعلم احكام الزكاة. وذلك ان المسلم مأمور بالتعلم وان يتعلم احكام دينه والتعلم ينقسم الى قسمين علم كفاي وعلم عيني اي علم هو فرض عين على كل مسلم وعلم كفاي. والفرض وعلم الفرض العيني قد يكون - 00:05:24

في بعض الاحيان على بعضنا فرض كفاية وقد يكون في احيان فرض عين. فمثلا تعلم احكام الزكاة الاصل ان تعلمها من فروض الكفايات من قروض الكفايات. فيجب على المسلمين ان يتعلموا احكام الزكاة وان يعرفوا انصبتها وان يعرفوا احكامها. الا انها قد تنتقل من فرض الكفاية الى فرض العين - 00:05:44

اذا كان آا ذلك المسلم او تلك المسلمة تملك اموالا تجب الزكاة فيها. فعندئذ نقول يجب عليها ويجب على ذلك المسلم ان احكام الزكاة حتى يخرج حتى يخرج زكاة ما له. فالجهل بهذه الاحكام هو ايضا جهل بطريقة اخراجها وطريقة صرفها - 00:06:04

يا وطني؟ وما هي؟ وماذا يجب علي في زكاة امواله؟ فالذي يجهل مثلا اه نصاب الذهب والفضة يجهل مثلا زكاة بهيمة الانعام يجهل مثلا زكاة حبوب الثمار قد تمر عليه السنوات الكثيرة ولم يخرج زكاة ماله. فعلى هذا نقول يجب على كل مسلم ومسلمة وجدوا آا وجدوا - 00:06:24

وحال عليه الحال وكان عندهم اموال يجب عليهم ان يتعلموا احكام الزكاة وان يسألوا اهل العلم حتى يتفقهوا في هذه الاحكام وحتى يخرج زكاته على الوجه الذي على الوجه الذي يرضي الله سبحانه وتعالى. والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:06:44

- 00:07:03